آذان صاغية لحداثة القرقوش

إذ بين سماحته أن المنهج الحداثي عاجز عن فهم النص الديني لعدم تخصصه في ذلك ، و بسبب اختلاف ظروف خروج وبيئة المنهج الحداثي عن المنهج الديني الحوزوي المبني على الدليل العلمي والبعيد عن المصالح الشخصية ، وأن المقاييس التي يقرؤون بها النصوص الوضعية لا يمكن تطبيقها على النص الديني وقراءتها قراءة سطحية لعظمة قائلها وعمق دلالتهاووجود معاني ظاهرة وباطنة.

وأكد الشيخ أن المؤهل لتفسير النص الديني هم علماء الدين وحدهم لإمتلاكهم الأدوات الخاصة التي تجعلهم قادرين على التعامل مع مثل هذه النصوص وفهمها والوصول إلى مرادها والمتمثل في المنهج الحوزوي العلمي الرصين كما رسم لذلك المعصومون (عليهم السلام) بتربية مجموعة من المختصين لفهم الدين وتدريبهم بكيفية التعامل مع النصوص الدينية واتخاذ بعض الإجراءات الضابطة لذلك ووضعهم حجة للمسلمين تحسباً لما بعد غياب شخص المعصوم (عليه السلام)

كما رفض مصادرة المنهج الحداثي لجهود العلماء طيلة امتداد التاريخ الإسلامي والجهود الضخمة التي بذلت في البحث لتنقيح وتدقيق النصوص الدينية . والحوزة لم تقف أمام التخصصات الأخرى بل احترمتها واستفادت منها .

وفي الختام طالب سماحته المجتمع بجميع أطيافه بضرورة استثمار الطاقات والكفاءات المثقفة والاستفادة من تخصصاتهم في مجالاتهم العلمية والأدبية .

للتفاصيل استمع للمحاضرة في ذكرى استشهاد النبي الأعظم صلى ا عليه وآله اضغط هنـــــــــــــــا